



**BASHAR M. NEMA**

PhD in Computer Science/ Information Security.

## لماذا يجب على الكليات والجامعات

### تطوير برامج التعليم الإلكتروني؟

هل تعلم أن 7 فقط من كل 100 شخص لديهم شهادة جامعية على مستوى العالم؟

هل تعلم أيضاً أن أكثر من نصف سكان العالم لديهم اتصال بالإنترنت؟



#### مقدمة:

تسهل برامج التعليم الإلكتروني على الطلاب الوصول إلى مقررات الكلية والتخصص لغرض الحصول على الدرجات العلمية. هذه الدرجات او الشهادات العلمية عليها ان تتطابق مع ما يرغب به سوق العمل، وبالتالي، يساعد الخريج من الحصول على وظيفة. ولا تكلف هذه الآلية سوى جزء صغير من المبالغ مقارنة بما سيكلفه التعليم الجامعي التقليدي. وبما أن الطلاب يمكنهم أخذ هذه المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت، فإنه يجعل عملية الحصول على المعارف حقيقة واقعة، حتى بالنسبة لأولئك الذين لديهم مصاعب او تحديات سواء كانت موقعيه او بسبب التحديات الحالية التي يواجهها بلدنا العزيز.

#### فوائد برامج التعليم الإلكتروني للكليات والجامعات:

في ضوء ما ذكرنا أعلاه من فوائد للطلاب، فإن برامج التعليم الإلكتروني للكليات والجامعات أكثر. فيما يلي المزايا التي تحصل عليها الكليات من خلال توفير برامج التعليم الإلكتروني:

#### + تقليل الكلف (Cost-Efficiency):

برامج التعليم الإلكتروني فعالة من حيث التكلفة بالنسبة للكليات. يمكن الوصول إلى برنامج واحد من قبل الآلاف من الطلاب دون الحاجة إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية لاستيعاب هؤلاء الطلاب.

#### + فتح افاق التعاون مع الشركات (Corporate Partnerships)

تعد برامج التعلم الإلكتروني طريقة ممتازة لجذب الشركات والقطاع الخاص للمساهمة الفاعلة في دعم الجامعات بالحزم البرمجية. وقد ترغب المؤسسات التعليمية في أن يكتسب موظفوها مجموعة مهارات معينة ولكن تدريبهم داخلياً قد يشكل ضغطاً على مواردهم. يمكن للكليات الدخول في اتفاقية مع مثل هذه الشركات لتوفير دورات التعلم الإلكتروني المصممة لتلبية متطلباتهم الخاصة.

## ✚ زيادة الإيرادات (Increased Revenues):

يمكن أن يزيد التعليم الإلكتروني لكليات وجامعات التعليم العالي من الإيرادات وبأقل استثمار او موارد مالية ممكنة. بحيث يمكنك تسجيل وتحميل الفصول الدراسية التي أجريت داخل الحرم الجامعي من خلال إنشاء البوابة الإلكترونية (Portal) وصيانتها وتحديث موادها بأقل كلفة من التعليم التقليدي مما يوفر أموال من الممكن الاستفادة منها في جوانب مهمة أخرى.

## ✚ تحديث المناهج الدراسية (Curriculum Updates):

تساعدك زيادة التعاون مع الشركات او القطاع الخاص على قياس المتطلبات الحالية لما يريده سوق العمل. يمكنك استخدام هذه المعرفة لتحديث المناهج الدراسية الخاصة بك بحيث يكون لدى الطلاب مجموعة من المهارات المطلوبة للحصول على وظيفة.

## ماذا يريد الطلاب؟

قبل أن نبني برنامجًا جذابًا وممتعًا للتعليم الإلكتروني للكليات، من المهم أن نفهم ما الذي يريده الطلبة في التعامل مع برنامج تعليمي جيد خاصة ان هؤلاء الطلبة يبحثون عن أشياء متعددة يمكن بيانها كما يلي:

1. يجب أن تكون المحاضرة بمعلومات محدثة تحاكي الواقع وسوق العمل. لا أحد يرغب أن يأخذ معلومات قديمة.
2. يبحث الطلاب أيضًا عن المعلومات التي يمكن أن تضيف قيمة إلى سيرتهم الذاتية ومساعدتهم في الحصول على وظيفة.
3. يجب أن يكون المحتوى جذابًا وتفاعليًا. لن يشترك الطلاب ولا يحبذوا التعليم الإلكتروني الرتيب.
4. يجب على المحاضر ان تتضمن محاضراته الية تقييم لفهم الطلاب للموضوع وتقديم ملاحظات من قبلهم بشأن التحسينات والمقترحات.
5. يرغب الطلبة ان تتضمن المحاضرة الية جذب الطلاب من خلال استخدام المفاهيم بصريا.

## كيفية بناء برنامج التعليم الإلكتروني الجذاب:

قد يبدو تطوير برنامج للتعليم الإلكتروني لكليات التعليم العالي مهمة شاقة. فيما يلي بعض المؤشرات التي يجب معرفتها أثناء إنشاء برامج التعليم الإلكتروني الفعالة:

1. اعرف جمهورك:

ربما يكون هذا هو الخيط المشترك الذي يتم التركيز عليه عبر جميع الدروس التي تعطى عبر الإنترنت. يجب أن تكون المحاضرة مصممة لتلبية احتياجات الجمهور وهم بالتأكد طلبة الكلية.



2. تحديد الهيكل والأجندة:

يجب أن يكون للمحاضرة هيكل محدد جيدًا يرتبط بأجندة واضحة تعرض على الطلبة في بداية المحاضرة، يتم من خلالها تحديد جميع الموضوعات التي سيتم تغطيتها. هذ بدوره يساعد الطلاب على معرفة ما سيتم تناوله بأسلوب تسلسلي.

3. إضافة صور او نماذج الوسائط المتعددة:

صورة تساوي ألف كلمة. تأكد من أن المحاضرة الخاصة بك مليئة بالمرئيات المفيدة التي تسهل على الطلاب فهم المفاهيم.

4. جعل المحاضرة محاكيه للواقع (ذات صلة):

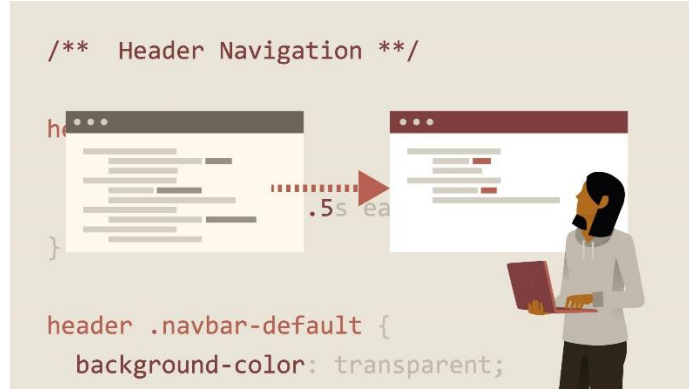
من الضروري للغاية أن تكون المحاضرة ذات صلة ومفهوم يحاكي الواقع. او محاولة ان يذكر الأستاذ كيف تنطبق المفاهيم على الواقع الحالي. هذا يساعد على الحفاظ على تحفيز الطلاب لمواصلة البقاء والشد للمحاضرة.

5. اذكر المفاهيم والمهارات المسبقة:

من المؤسف أن يبدأ الطالب محاضرة ثم يدرك لاحقاً أنه ليس على دراية بالعديد من المفاهيم الأساسية المطلوبة. لتجنب مثل هذه المواقف، تأكد من أن جميع الطلبة لديهم المعرفة للمتطلبات الأساسية بوضوح.

6. تجزئة المقررات:

تمامًا كما تتوزع المفردات للمنهج في الحرم الجامعي على فصول دراسية مختلفة، يجب عليك تقسيم برنامج التعلم الإلكتروني إلى وحدات مختلفة أيضًا. تسهل هذه الوحدات على الطلاب متابعة تعليمهم ومنع الحمل المعرفي الزائد.



#### 7. المعرفة العملية:

تأكد من أن البرنامج يحتوي على الكثير من الفرص للطلاب لاختبار معرفتهم. إنها تحفزهم على الاستمرار وتحسين فهمهم. اطلب من الطلاب تطوير نماذج أو العمل على سيناريوهات في الوقت الحقيقي. واطلب منهم المناقشة بينهم أو تكليفهم بواجبات.



#### 8. بادر في تقديم الدعم:

قد يكون لدى الطلاب أسئلة أو استيضاحا عندما يأخذون المحاضرة، وقد لا يتم الرد على بعضهم. يجب عليك توفير سبل للطلاب لتوضيح بعض ما يرغبون. كان يكون هنالك استقبال لأسئلتهم من خلال البريد الإلكتروني أو وسيلة اخرى.

#### 9. التحديثات المستمرة:

مراجعة المحاضرة بشكل دوري. يحافظ على حداثتها. لتسهيل هذه العملية، قم بإنشاء المحاضرة بطريقة لا تتطلب مراجعتها إعادة تصميم المنهج الدراسي بالكامل. أفضل حل لذلك هو تخزين المحتوى على السحابة (Cloud)، لأنه يسهل التحديث.

## 10. اختيار المحاضر:

إذا كان هناك أكثر من عضو من أعضاء هيئة التدريس يلقون نفس الموضوع في القسم، فحاول معرفة أي فئة مدرس يفضلها الطلاب. هذا يتطلب ان يحتوي نظام التعليم الإلكتروني استبيان سري لتقييم المحاضرة واستاذها. يعزز ذلك من دور الطلبة في تقييم التجربة وتطويرها.



## اجعل برنامج التعلم الإلكتروني الخاص بك ناجحًا:

التعلم الإلكتروني في التعليم العالي هو مستقبل التعليم. إنها ليست منافسة لبرامج الكلية العادية. على العكس، إنها فرصة للكليات لزيادة مدى الوصول وعدد الطلاب ومواكبة التطور. قد تحتاج إلى بعض الشركاء من الخبراء في التعليم الإلكتروني لمساعدتك في تطوير البرنامج والحصول على تغذية راجعة لإنجاح البرنامج. تواصل معهم.

